

خاتمة

حاولنا في الصفحات السابقة أن نجمع بين دراسة العروض التقليدي وبين مجالات التجديد التي قام بها بعض الشعراء والتي ظهرت ملامحها واضحة منذ بداية القرن الثاني الهجري، وبلغت قمة نضجها عند وشاحي الأندلس الذين كانت لهم محاولات كثيرة للتجديد العروضي في موشحاتهم وإن كان هذا التجديد قد تم في إطار العروض العربي، وقد تلقف الشعراء المحدثون محاولات أسلافهم من الشعراء المجددين فأوصلوها إلى غايتها بعد أن تمثلوا هذه التجارب تمثلاً دقيقاً فطوروها وأضافوا إليها ولم تنقطع صلة هؤلاء الشعراء المجددين بالعروض العربي، وإنما استغلوا ما فيه من إمكانات وخلقوا منه تشكيلات كثيرة، فظل التواصل قائماً بين القديم والحديث عند كثير من هؤلاء الشعراء المجددين على شاكلة صلاح عبد الصبور ونازك الملائكة وغيرهما.